مقاطع حظر التجول

فيديو# ٧٥١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٢١ الآيات: ٧٥-٤٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الدرس رقم مية سبعة وخمسين من مقاطع حبر التجول والمقطع رقم اتناشر من مقاطع تدبر سورة الاعراف ارجو نفتح المصاحف ونقرا مع بعض - 00:00:00

من الاية سبعة وخمسين الى الاية تسعة وخمسين يلا اقرا معي سبعة وخمسين وتمانية وخمسين وتسعة سورة الاعراف اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وهو الذي وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - 00:00:25

حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا - 00:00:49

كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:01:19

سؤال بقى مين في حضراتكم لاحز ان كل ما القرآن يتكلم عن الانبياء الدنيا تمطر الاية تسعة وخمسين بدأت قصة نوح قبلها بايتين الكلام عن المطر حد لاحز الكلام ده - 00:01:45

حد لاحظ ان ربنا كتير جدا في كل السور تقريبا بيتكلم عن الرياح اللي بتزق السحاب والسحاب اللي بيحمل الماء والماء اللي بينزل من السماء وبيحيي الارض وبيطلع به النبات - 00:02:13

وكل ده احنا كنا فاكرين ان ربنا بيتكلم عن الماء اللي نازل من السماء في كل في كل صورة في حديث يروي ابو موسى الاشعري حديس صحيح ان شاء الله - 00:02:32

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم ده لما ربنا يبعت هدى وعلم مع نبيه ازا وحي كمثل الغيث الكسيء الكثير - 00:02:52

زي المايا الكتير المطر الكتير اصاب ارضا حديس طويل بقى وانواع الارض ايه والكلام ده كله في ارض بتمسك الماء وارض بتستفيد وبتطلع نبات واللي بتمسك الماء الناس بتشرب منها وارض قيعان لا بتستفيد ولا بتفيد - 00:03:13

يبقى الرياح والسحاب يمثلوا الملائكة والانبياء والمطر او الماء النازل من السماء بيمثل الوحي القرآن او كتب ربنا والارض هي قلوب العباد بقية الحديث اهو فكان منها الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول - 00:03:36

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا القلوب فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجاذب امسكت الماء يعني صخرية - 00:04:05

فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا الناس استفادت من المايا اللي نزلت على الارض الصخرية واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ وكذلك مثل من فقه في دين الله - 00:04:30

ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله هدى الله الذي ارسلت به حديث البخاري يعني من القلوب اللي استوعب الوحي - 00:04:56

وابدع في تعليم الناس ومنفعة الناس ومنهم من امسك الماء فنفع الناس فقط ومنهم اللي هو لم ينتفع به ولم ينفع به احد. طيب

نرجع للايات بتاعتنا بقى اقرأ بقى معي سبعة وخمسين - 00:05:17
في ضوء الكلام ده دلوقتي احنا فهمنا ان لما ربنا يتكلم عن الرياح والسحاب والماء اللي نازل من السماء هذا مثال لمسألة اخرى تماما مسألة الهداية اقرا معي سبعة وخمسين - 00:05:32
وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون. او تذكرون في قراءة تذكرون - 00:05:54
ربنا هو اللي بيرسل الرياح لتبشر الناس قبل وصول الرحمة وهو الذي يرسل الرياح بشرا يعني عشان تبشر الناس قبل وصول الرحمة قبل نزول الماء بانها تحمل السحاب الثقال. يعني السحاب اللي بيحمل المطر. ما هو فيه سحاب ثقال - 00:06:22
محمل بالمطر وفي سحابة فاضية مش بتنزل حاجة انسحاب ثقال يعني محملة بالمطر سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموت لعلكم تذكرون. الموتى هم الكفار. هم القلوب الميتة - 00:06:50
التي ليس بها ايمان الرياح هنا هي الملائكة بتحمل السحاب اللي هو الانبياء الذي يحمل الماء اللي هو الوحي وكلام الله. وربنا يسوق هذا الوحي الى بلد ميت. فربنا هذا الكتاب ويدفع هذا النبي الى بلد ميت يعني قوم - 00:07:20
قلوبهم خالية من الايمان فيخرج به من كل الثمرات. مؤمنين رجال ونساء وعلماء واطباء ومهندسين ودعاة ومجاهدين ومدافعين عن الحق كل هذه الثمرات بتخرج لما ماء الوحي ينزل ويروي الارض الميتة اللي هي القلوب الخالية من الايمان - 00:07:46
لعلكم تذكرون لعلكم تذكرون يعني الكلام بيحمل معاني اكبر بكتير. من ان الماء بينزل من السماء علشان يروي الزرع لعلكم تذكرون يلا تفتكروا الله تفهموا الله تتذكروا العهد اللي بينكم وبين الله - 00:08:10
وطبعا الاية دي فيها قراءات هنشوفها دلوقتي. اولا الرياح ورد فيها قراءة الريح. قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف الريح ممكن اشارة للنبي واشارة للانبياء وبشر اي مبشرات ورد فيها نشرا وهي قراءة حمزة والكسائي والخلف - 00:08:39
ونشرا غير بشرا. بشرا يعني بشرى. آآ مبشرات بتبشر يعني خبر حلو لكن نشرا يعني حياة بعث احياء ووراء يعني اذا هذا الماء وهذه الرياح هي حياة للناس هي احياء للناس - 00:09:11
ارسال الوحي احياء للقلوب الميتة ورد فيها نشرا ونشرا. يعني باعثين للحياة يبقى هذه الملائكة وهؤلاء الانبياء الذين يحملون الوحي هم في حقيقة الامر يبعثون في الناس الحياء باذن ربهم - 00:09:44
اذا هذا السحاب ممكن يبقى مبشرات اي ان الرسل يبشرون المؤمنين بالجنة وفي نفس الوقت باعثون للحياء وما يحملونه يبعث الحياة في القلوب الميتة الخالية من الايمان. طيب اقرا معي تمانية وخمسين - 00:10:08
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون البلد الطيب الارض الطيبة البيئة الطيبة الفطرة السليمة يطلع منها نبات طيب يبقى - 00:10:31
آآ البلد آآ يبقى يبقى البلد الطيبة او الفطرة الطيبة بتطلع مؤمن طيب بتطلع انتاج انساني طيب والبلد او البيئة والذي خبث يعني ايه خبث ليه ما قالش والخبيث يعني هو كان طيب بعد كده اصبح خبيث - 00:10:58
يبقى الفترة كانت كويسة لكن حصل لها افساد فسدت واصبحت خبيثة والذي خبث لا يخرج الا نكدا في قراءة لا يخرج الا نكدة. يعني ما يخرجش منه نبات او ثمرات الا نادر جدا - 00:11:27
نكده يعني نادر يعني البيئة اللي تلوثت والفطرة اللي فسدت مش هيطلع منها نتائج ايمانية الا قليل جدا وهنا في بقى وجه من وجوه قراءة ابن وردان عن ابي جعفر اللي قلت لكم عليها اهي من شوية - 00:11:50
قراءة لا يخرج الا نكدة. اذا عن اخراج الثمرات هو التربة والبيئة التي لا تستطيع ان تخرج افضل من ذلك لانها خبثت كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون كذلك نصرف اقرا معي - 00:12:11
تمانية وخمسين كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون. الايات والامثلة التي يضربها الله متنوعة ومعبرة لكنها مش هيستفيد منها الا الناس اللي بتقدرها لقوم يشكرون كذلك نصرف الايات. ربنا بيكلمنا عن نعمة تصريف الايات. الامثلة اللي ربنا بيديها لنا - 00:12:37

مش هيستفيد منها الا قوم بيقدروها لقوم يشكرون هذا القرآن نعمة كبيرة لا يمكن يشعر بها الا المتدبر انت بتقعد تتكلم عن جمال التدبر وعن نعمة القرآن واللي ما بيتدبرش القرآن قاعد باصص لك ومش فاهم انت بتقول ايه - 00:13:12
ازن طبعا واضح دلوقتي اننا قبل التدبر ما كناش نعرف القرآن نتكلم بصراحة وقيمة القرآن ما كناش نعرفها. وقدرة القرآن على شفاء القلوب. ما كناش مدركينها. كنا بنسمع عنها. كنا مؤمنين انها موجودة بس مش - 00:13:32
حتى لما كنا حافزينه بدون فهم وفاكرين ان احنا كده جربناه وان احنا كده جبنا اخره كنا جبنا اخره ولا حاجة ولا كنا حتى جربنا طعم القرآن الحقيقي لما اتعلمنا التدبر ادركنا اننا كنا - 00:13:49
لسة في الدور الارضي قبل كده. ما كناش ابتدينا نطلع اقرا معي تسعة وخمسين بقى لقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:14:06
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم هنبدأ بقى مرحلة التطبيقات العملية مية وعشرين اية قصص انبياء ونشوف كيف حملوا الايات لاقوامهم وكيف كذبت هذه الاقوام الايات اللي حملوها اليهم وكيف استكبرت هذه الاقوام عن هذه الايات - 00:14:24
اكتر صورة فيها كلام عن الايات هي سورة الاعراف نقدر نقول ان موضوع الصورة الرئيسي هو تعامل الناس مع ايات الله منهم من امن بها وعمل بها وشفناهم في الجنة - 00:14:57
ومنهم من كذبها واستكبر عنها وشفناهم في النار. دلوقتي بقى نشوف بقى التطبيقات العملية دي ونشوف القصص اول قصة عندنا هي قصة نوح عليه السلام معي تسعة وخمسين لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:15:15
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومي انا لنراك في ضلال مبين قال يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون - 00:15:39
من تسعة وخمسين بقى مع بعض حتة حتة كده. لقد ارسلنا نوحا الى قومه ربنا ارسل سيدنا نوح الى قومه يبقى دول ناس محتاجين مبلغ يبلغهم فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:16:08
رسالة التوحيد هو اللي حملها جميع الانبياء سيدنا نوح والصلاة. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وبعد كده اداهم مبرر عاطفي ليه هو بيدعوهم وهذا المبرر بيربطهم ببعض هم الاتنين هو وهم - 00:16:27
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم انا بعمل كده لاني خايف عليكم من يوم عظيم يوم شأنه كبير في عذاب كبير علشان كده بابلغكم اقرا ستين قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين - 00:16:49
الملأ هم الزعماء والنخبة وبيبقوا عادة في في كثير من المجتمعات هم الاغنياء والتجار اللي هم مفاتيح المجتمع النص في المية اللي الناس كلها بتشتغل عندهم قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين - 00:17:18
النخبة دي قالت لسيدنا نوح احنا شايفينك في ضلال مبين انت كفرت كفر بين ايه الضلال اللي انت فيه ده انفجرت فجور فزيع في ضلال مبين وفجورك ده وضلالك ده واضح لكل الناس. انا لنراك في ضلال مبين. احنا شايفين بعينينا - 00:17:44
احنا متأكدين واحد وستين قال يا قومي ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين كلمهم بلطف ولكن بحازم يا قومي يا اهلي يا ناسي يا عشيرتي ليس بضلالة ما قالهمش انا مش ضال انا لست ضالا لا لا لا - 00:18:09
ليس بي ضلالة ولا ضلالة واحدة ما فيش ضلال خالص هو ليه بيدافع عن نفسه؟ امال فين انكار الزات مش مفروض الواحد يدافع عن اسلام ما يدافعش عن نفسه؟ لا - 00:18:46
ده داعية والطعن فيه قدراته العقلية انه لا يستطيع معرفة الحق من الضلال بيطعن في الدين كله ازا دفاعه عن نفسه هو دفاع عن الدين وعن مصلحة الدعوة سيدنا يوسف لما جاءه رسول الملك وبيقول له افراج مبروك الملك عفا عنك رفض يخرج - 00:19:02
الا بعد ما تسقط التهم انه داعية ورأس ماله وسمعته فلازم التحقيق يفتح مرة اخرى ويتحقق من اول وجديد مع الشهود اللي كانوا موجودين ويفرج عنه مش بعفو ملكي وقال الملك ائتوني به. فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن - 00:19:27

ان ربي بكيدهن عليم ارجع يا بابا الدعامة ما بيخرجوش كده فسيدنا نوح بيدافع عن الدعوة اللي بيحمل رسالتها راجل مخه يوزن بلد مش تقولوا لي انا لنراك في ضلال مبين. مين ده اللي في ضلال مبين؟ يا قومي ليس بي ضلالة ولا ضلالة. ولكني رسول من - 00:19:55

رب العالمين. انا مش بس ما فيش في ضلال ولا ضال ولا عندي ضلالة واحدة. لا. ده انا كمان الرسول اللي ربنا اختاره من الدنيا دي كلها. رب العالمين مختارني رسول. شوفوا الحزم - 00:20:20

انا جاي ليه بقى ؟ ابلغكم اقرا معي اتنين وستين. ابلغكم رسالات ربي. وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون جاي ابلغكم رسالات ربي مش رسالة واحدة كمان. كمان يعني مهمة كبيرة جاي بها - 00:20:36

في رسالة عقائدية انكم تعبدوه وحده وما تشركوش به شيء ورسالة فقهية انكم تاكلوا وتشربوا حلال. ورسالة اجتماعية انكم تنشروا العدل وتمنعوا الزلم. ورسالة اقتصادية انكم تتعاملوا بالطرق الشرعية وتبعدوا عن الحرام - 00:20:53

والكلام ده يبقى في رسالات في دروس ومحاضرات ودين كامل تتعلموه. انا مش اي حد تقولوا لي انا لنراك في ضلال مبين واعلم من الله ما لا تعلمون. اقرا. اتنين وستين. واعلم من الله ما لا تعلمون. اقف كويس واتكلم عدل - 00:21:07

انت انت واقف مع اللي هيعلمك ده فقه الدعوة انا اتواضع لاخواني المسلمين لكن لما اقدم الاسلام لغير المسلمين لازم اعرفهم بنفسي كويس بحيس يبقى عندهم الدافع اللي يخليهم يسمعوني - 00:21:33

تلاتة وستين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون وده اللي انتم فاكرينه ضلال متعجبين قوي ان ربكم يختار واحد منكم عايزين ايه ؟ يجيب لكم واحد من برة من بلد تانية - 00:21:53

ولا اجيب لكم ملاك شكله غريب تخافوا منه؟ ده المنطقي انه يجيب واحد منكم ايه اللي ايه الغريب؟ متعجبين من ايه؟ او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم - 00:22:20

ربنا بيدي له ذكر يعني كلام ينذركم به ليه ؟ علشان تتقوا الله ايه الغريب في التعاليم اللي انا جاي بها؟ قلت لكم تعملوا ايه غريب كلها حاجات يجعلكم تتقوا - 00:22:35

فاتقوا عقاب ربنا عشان ترحموا لعلكم ترحمون. ايه العجيب في كده بالعكس ده هو المنطقي ده غير كده هو العجيب. ده غير كده هو الضلال الضلال هو اللي انتم فيه انكم تفتكروا ان ربكم سيترككم ومش هيرسل لكم رسالة تصلحوا نفسكم بها - 00:22:49

طيب كانت نتيجة كل المهاتية دي ايه بقى ؟ نتيجة كل الجهد ده في الابلاغ ايه اقرأ معي الاية اللي بعدها فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا - 00:23:12

انهم كانوا قوما عمين الصورة قفزت فوق كل التفاصيل بتاعة بداية الطوفان وزوجة نوح وابن نوح اللي هم كفروا وهلكوا وبناء وسخرية قومه وهو بيبني الفرن. كل ده قفز الفرس. كل هذه التفاصيل الصورة مش محتاجاها - 00:23:33

كل ده فكذبوه لانجيناه والذين معه في الفلك. ولا بقى خد من كل زوجين اثنين في سورة الاعراف. كل التفاصيل دي مش محتاجينها موضوع السورة مش محتاجها فانجيناه والذين معه في الفلك - 00:23:54

واغرقنا الذين كذبوا باياتنا المهم في القصة هو ان اللي بيكذب بايات الله ويستكبر عن ايات الله بيغرق وبيعاقب. هو ده المهم عندنا طب ليه حصل فيهم كده ؟ انهم كانوا قوما عميل - 00:24:12

كانوا عمي القلوب لا يرون ببصائرهم وليس بابصارهم ممكن واحد يكون اعمى البصر لكنه يرى ببصيرته. مبصر بقلبه. وممكن واحد يكون مبصر بنظره لكنه اعمى بقلبه ونتوقف هنا باذن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك - 00:24:30

اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ - 00:24:59

اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله - 00:25:20
اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا نور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم - 00:25:45
انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك توحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح - 00:26:08
صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير السلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:33